مع الجماهير

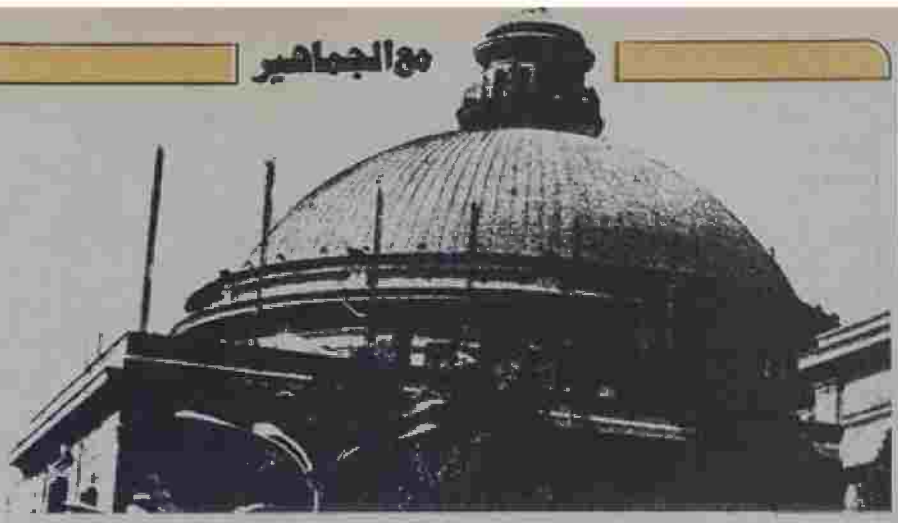

على أبواب الجامعة رقم ١٣

حامد دنيا

الكلام عن الثانوية العامة لاينتهي رغم إعلان النتيجة منذ أسبوعين .. الناجحون المتفوقون قدموا أوراقهم فى المرحلة الأولى إلى مكتب التنسيق وينتظرون إعلان نتيجتهم بعد غد – الاثنين – والذين يلونهم مباشرة فى المجموع يستعدون لتقديم أوراق قبولهم إلى المكتب فى المرحلة الثانية للقبول التى تبدأ يوم السبت القادم إن شاء الله .. وهكذا يستمر المكتب مفتوحا ، والطلاب مشغولين حتى تعلن نتيجة المرحلة الرابعة – الأخيرة – فى النصف الثانى من سبتمبر القادم . أى مع موعد بدء العام الجامعى الجديد .

الدكتور السيد الحناوى

والناجحون فى الثانوية العامة أيضا بدأوا يتحدثون ثانية عن الجامعة الأهلية كان المشروع قد أصبح حقيقة واقعة الرسائل تنهال على أكتوبر منذ أعلنا أن المهندس عثمان أحمد عثمان أحد على عاتقه بوصفه رئيس لجنة التنمية الشعبية للحزب الوطنى مسئولية تنفيذ مشروع الجامعة الأهلية

إن الجامعة الجديدة سوف تضم الجامعة المصرية رقم ١٣ إننا نتطلع أن تبدأ بعد أيام خطوات مشروع الجامعة الأهلية . حتى يمكن أن يصبح المشروع حقيقة قبل بدء العام الجامعى الجديد تنفيذا لعهد الذى قطعه رئيس لجنة التنمية الشعبية للحزب الوطنى على نفسه . ولاشك أن المهندس عثمان أحمد عثمان صادق فى وعوده كعادته دائما فى كل مشروع ضخم أسند إليه أو مهمة كبرى قام بها

والطريف .. أن أول جامعة فى مصر .. وهى جامعة القاهرة حاليا . كانت جامعة أهلية عند نشأتها سنة ١٩٢٥

وبعضنا لاهاً ومرهق ملاحقات معلمى وكبار وإدارات مدارس اللغات . لعلنا نتفاهم مع قيادات التعليم فى كيفية أن تبقى هذه المدارس برسالتها على أكمل وجه لحزب لنا جيلا تعلم جيدا اللغة الأجنبية كأداة وعطاء وعواطف

فى العدد القادم من هذه الخطة حول هذا الموضوع

المهندس عثمان أحمد عثمان

الرسمى لعام سنوات الدراسة بأسبوعين أو ثلاثة أسابيع على الأقل . وهكذا نجد أن السنة الدراسية لتكاد تكون ١٢ شهرا كاملة والكثير لطلاب وطالبات السنة الثالثة الثانوية أو الثانوية العامة

xx ووجهت التحية . وهذا أمر واجب وحق على . مدارس اللغات لتفوق نتائجها المستمر سنويا وحصول كثير من طلابها على درجات عالية والكثير يعتبر غير قليل من مراكز العشرة الأوائل . وضربت أمثلة لذلك فى مختلف مدارس اللغات فى القاهرة والإسكندرية . ووجهت التحية لمدرسة كلية راهبات للبنات ومديرتها السيدة رعاها سلامة . لأن الطالبتين الثانية والعاشرة على مستوى الجمهورية لطلاب القسم الأدبى كانتا من طالبات مدرستها . ووجهت التحية للمدرسة الناصرية السيدة برلنتى عبدالحى الشرقة العامة على مدارس دار التربية والتعليم للبنات . لتفوق مدارسها فى كل المراحل . فقد كانت نتائج الشهادات العامة فيها فى المراحل الثلاث الابتدائية والإعدادية والثانوية ١٠٠ ٪ لم يرسب طفل واحد فى الابتدائى أو تلميذ أو تلميذة فى الشهادة الإعدادية أو الثانوية العامة

وذكرت أمثلة أخرى محددة . وقلت إنى سوف أعرض لنواح تربوية وتعليمية كثيرة لم أشر إليها من قبل حول مدارس اللغات

□ وفى الأسابيع القادمة إن شاء الله سأتحدث بالتفصيل عن ذلك . لأنى أهدف كما سبق أن قلت أكثر من عشرين مرة . إلى أن تخرج هذه المدارس طلابا يفكرون كيف يتكلمون ويكتبون جيدا اللغات . حتى يمكن أن نواجه عصر الانفتاح فى عصر السلام . ولأن من تعلم لغة قوم أمن مكرهم

وقد تعجب كثيرا وقبلنا من عدد من الأعضاء ومديرى ومديرات مدارسنا الرسمية . كنت سعيدا وأنا أسمع إلى أن نتائج مدارسهم تفوق نتائج مدارس اللغات

فمثلا . مدرسة المتفوقين بعين شمس . . نجاح ١٠٠ ٪ لم يرسب تلميذ واحد . الحاصلون على ٩٠ فأكثر نسبتهم كثيرة . والباقون تتراوح نسبتهم بين ٨٠ وأقل تخرج ٧٠ ٪

مدرسة الأورمان الثانوية للبنات . يمثل التفوق الكبير الأسد نجحوا بعد قليل . نتيجة مدرسة أيضا ٩٩٨ ٪ . والحاصلون على مجموع من ٨٠ ٪ إلى ٩٢ متقدم غير قليل

مدرسة الحقوق الثانوية . نتيجتها لا تقل عن الأولى . الحاصلون على أكثر من ٩٠ ٪ يزيدون على

عدد طلاب

□ وأنا لا أنكر أبدا ارتفاع نسبة النجاح في مدارس ريفية . . بل إني أضيف أن امتياز مدارسنا النموذجية لم ينحصر على مدارس عواصم المحافظات . بل في مدرسة مدني البسطة بمحافظة الغربية . أكثر من خمسة طلاب حصلوا على مجموع أكثر من ٩٠ . وأكثر من ٢٠ طالبا على مجموع أكثر من ٨٠ . والباقون يتراوح تحصيلهم من ٦٥ إلى ٨٠ . .

□ □ □

وفي أثناء طريق . يوم الأحد الماضي . يوم رفع عيد الفطر المبارك . أعاده الله على مصر والأمة الإسلامية بالخير واليمن والسعادة . مع الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التعليم والبحث العلمي . أتم الله عليه نعمة الشفاء الكامل وجدته سعيدا بموضوعين هامين . كان الأول لأنه قد فرغ لتوه من إعداد التقرير الشامل لإصلاح وتطوير وتحديث التعليم في مصر

هذا التقرير يشتمل على سياسة التطوير الجديدة والخطط والبرامج والموازنات اللازمة للتنفيذ في مواعيد محددة . كان سعيدا لأنه وعد على صفحات هذه المجلة - أكتوبر - في حديثه معي . وكان الحديث الأول عن تطوير التعليم . بمناسبة بدء التفكير في عمل واعداد دراسة عمل لتطوير التعليم يشترك في مناقشتها كل المفكرين والأدباء وخبراء التربية بجوار المتخصصين من أساتذة الجامعات وخبراء المناهج ورجال التربية والتعليم . باعتبار أن التعليم مرفق قومي وطني . ليس منتصرا على شخص معين أو هيئة أو مؤسسة تربوية أو وزارة محددة . ولكنه مشروع يتعلق بالوطن كله . بكل بيت وكل فرد في مجتمع . كان الرجل سعيدا لأنه استطاع أن يحقق هذا وعد وأن يرى إعداد التقرير في كتاب من ٥٩ صفحة في فترة زمنية محددة هي لمحة شهور منذ الحديث الأول معي عن هذا الموضوع في نفس الشهر الماضي . ولقد أخبرته أنني في العدد الماضي نشرت عن . الجهد الرائع . عن إعداد هذا التقرير وأنه أصبح جاهزا بعد أن تم عرضه على اللجنة الوزارية للخدمات برئاسة اللواء البنوي إسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية . وسوف يأخذ طريقه إلى مجلس الوزراء مهيدا ليأخذ دوره في التنفيذ

وأن أتعرض بالتفصيل لتقرير الدكتور مصطفى كمال حلمي عن تطوير وتحديث التعليم في هذه المرة . فسوف أخصص له أعدادا قادمة . لأن الموضوع هام وقومي ووطني وجدير بالتسجيل والمناقشة . فهو موضوع كل أسرة في المجتمع المصري كما سبق أن قلت . ولكني أضع النقط فوق الحروف وأقول كعناوين رئيسية . إن التطوير الشامل للتعليم سوف يبدأ في العام الدراسي الجديد عام ١٩٨١-٨٠ . سوف يبدأ بالتوسع في مرحلة التعليم الأساسي وهو إدماج مرحلتي التعليم الابتدائي والإعدادي لتصبح هذه المرحلة تسع سنوات متصلة . وسوف تصبح هذه المرحلة - التعليم الأساسي - مرحلة تعليمية إلزامية على الدولة قبل كل طفل . سيبدأ التطوير تدريجيا حيث تتم مرحلة الإدماج بعد خمس سنوات أي في العام الدراسي ٨٥-١٩٨٦ . لتضم في ١٣ ألف مدرسة بالمدن والقرى

□ ومن العناوين الرئيسية في تحديث التعليم : أن التعليم الثانوي سيصبح نوعين .

(١) ثانوي عام . يعد الطالب للالتحاق بالجامعة . وهذا التعليم سوف يؤهل الطالب في نفس الوقت لمواجهة الحياة . وذلك بأن يكون المنهج متضمنا إلى جانب المواد الدراسية الإجبارية . مواد أخرى اختيارية وفقا لنظام

د. مصطفى كمال حلمي

د. طه عويضة

عبد الفتاح الشرشابي

أكثر مرونة . وعددا أو اثنين من الخلافات المهنية التي سوف يمارسها الطالب في مرحلة التعليم الأساسي مع الأخذ في الاعتبار بميولها وتطويرها بما يتفق ومستوى المرحلة الثانوية

(٢) الثاني فني وتكنولوجي . لإعداد المهرة الفنيين والفنيين مع التأكيد على ربط تخصصاته بحاجة التنمية لسوق العمالة . والتوسع في إقامة المدارس الفنية المشتركة مع عدد من مؤسسات الإنتاج والخدمات وتشجيع رأس المال . ومع إتاحة الفرصة في نفس الوقت للمتفوقين من طلاب هذا النوع من التعليم . لاستكمال تعليمهم العالي . المرتبط بتخصصاتهم .

ومن العناوين الرئيسية في إصلاح وتحديث التعليم

الاهتمام بالتعليم في سيناء ومناطق التعمير والمناطق المستصلحة والمدن الجديدة في الصحراء والساحل الشمالي والوادي الجديد

ومن أبرز الاتجاهات العامة لتطوير التعليم التي تضمنها تقرير الدكتور مصطفى كمال حلمي .

□ وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتليفزيون ينبغي استثمارها خدمة لأغراض التثقيف والتعليم

□ تكافؤ الفرص التعليمية ليس مجرد تكافؤ في فرص القبول بالتعليم النظامي . إنما هو تكافؤ في فرص الاستمرار فيه . والنجاح في التحصيل والإنجاز . وما يتطلبه ذلك من مضاعفة الاهتمام بالأطفال الذين هم أقل حظا اجتماعيا واقتصاديا . كما يشمل تكافؤ الفرص بين الريف والحضر .

□ إصلاح الإدارة التعليمية . ووضع نظام كفء للمعلومات والبحوث التربوية . باعتبار هذين ركيزة لإصلاح وتطوير التعليم .

□ الأجهزة المركزية للتعليم ومراكز البحوث ينبغي أن تتصرف إلى عمليات رسم السياسة والتخطيط والمتابعة والتقويم . وأن تنتقل مسئولية التنفيذ كاملة إلى الأجهزة المحلية . مع اشتراكها في رسم السياسات وتوفير المرونة اللازمة لها وفق الأخص في مجال ربط التعليم بالبيئة

xx على كل حال . سوف أعود تفصيليا إلى تقرير إصلاح التعليم - كما سبق أن أوضحت - في أعداد قادمة .

□ □ □

أما الموضوع الثاني الذي كان سببا في سعادة الدكتور مصطفى كمال حلمي يوم الثبت به . يوم وقفة عيد الفطر . فكان بمناسبة تفوق نتائج المدارس الحكومية الرسمية . قال لي وزير التعليم

من خلال محادثتي - أكتوبر - يسعدني أن أوجه الشكر وعظم التحية والتقدير لكل معلم ومعلمة . ولجميع أجهزة الوزارة خاصة في المحافظات . بمناسبة اعلان نتائج الامتحانات التي جاءت معبرة بصدق وحق عما بذله المعلمون من جهود صادقة وكفاءة عالية . فلأول مرة في تاريخ مصر يبلغ متوسط نسبة النجاح على مستوى الجمهورية في الشهادة الابتدائية أكثر من ٨٠ في المائة ٧٩ ٪ في العام الماضي . فقد نجح في الشهادة الابتدائية ٦٥٤ ألف تلميذ وتلميذة . وهذا يعبر عن مرحلة انطلاق لمرافق التعليم . فقد كانت مرحلة التعليم الابتدائي في الخمسينات وما قبلها تمثل نقطة الضعف الرئيسية في هيكل التعليم في مصر من حيث ضعف نسبة الاستيعاب وارتفاع نسبة التسرب التي وصلت في بعض الأحيان إلى ٣٠ ٪ و ٤٠ ٪ من إجمالي التلاميذ . وكانت نتائج الشهادة الابتدائية وقتئذ تقل عن ٥٠ ٪

والحمد لله . أصبح التعليم الابتدائي في مصر في مرحلة الانطلاق البناء بفضل المعلم أولا حيث بلغ عدد معلمي المرحلة الأولى ١٤٠ ألفا يتم إعدادهم في ٦٧ كلية للمعلمين والمعلمات . وقد استوعبوا وأتقنوا المناهج . بالإضافة إلى توفير التغذية لنحو ٥ ٢ مليون طفل في ١٩ محافظة ريفية . كل ذلك وصل بنا لأول مرة في تاريخ مصر إلى نسبة تفوق ٨٠ ٪ في المتوسط على مستوى الجمهورية

□ وكان متوسط نتيجة الشهادة الإعدادية على مستوى الجمهورية ٧٢,٣ مقابل ٦٨ ٪ في العام الماضي . وفي الثانوية العامة بلغت نسبة النجاح ٦٣ ٪ مقابل ٥٩ ٪ في العام الماضي .

ويقول الدكتور مصطفى كمال حلمي

إن الذي يجدر الإشارة إليه هو أن نسبة النجاح في الثانوية العامة في مدارس الحكومة هي ٧٤ ٪ . لأن الحكم على التعليم يقاس عادة بمدارس الحكومية وهي عادة تمثل نحو ٨٥ ٪ من مجموع الدارسين . ولا شك أن نسبة ٧٥ ٪ كنسبة نجاح تعتبر طيبة ومرضية

ولأول مرة أيضا يفوق عدد حرفيي المدارس الفنية ودور المعلمين والمعلمات عدد الحاصلين على الثانوية العامة فقد بلغ عدد الناجحين في هذه الشهادات ١٤٣٧٧٨ طالبا بخلاف المتقدمين لامتحان الدور الثاني في دبلوم المعلمين والمعلمات العامة مقابل ١٤٣١٨٩ نجحوا في الثانوية العامة .

وسبق حديثي مع الدكتور مصطفى كمال حلمي

والكثير الحديث عن الثانوية العامة . وأن يتبين مادامت هي أخطر شهادة في مصر . ومادامت هي عنق الزجاجة . من نجح فيها بالمجموع الذي يريده دخل الكلية أو المعهد العالي الذي يرغب فيه . ومن لم يوفق يحاول من جديد . أن يعيد السنة مرة ثانية . بدلا من خروج درجاته في الامتحان . ليحقق حلمه . ستظل تتحدث عن الثانوية العامة طالما أن مكتب التنسيق في عمل مستمر ليلا ونهارا . حتى يمكن أن يعلن نتيجة ١٤٣١٨٩ طالبا وطالبة نجحوا في هذا الامتحان وكل همهم يريد أن يكون له مكان في الجامعة والمعلم العالي . ولنا عودة مع مكتب التنسيق . مع العاملين في صمت ونظام وصبر ورباط وطول بال بقيادة مديرهم عبد الفتاح الشرشابي

وإذا كنت أتوجه هذا الصديق . هل صحيح أن مكتب التنسيق قرر تأجيل إعلان نتيجة طلبتنا المصريين الذين حصلوا على الثانوية العامة من مدارس المملكة السعودية لأن أبناءهم يعملون هناك . رغم أن مجاميعهم عالية . وقد قمت أوراقهم مع جميع المرحلة الأولى لأجانبهم الطلبة المصريين الذين حصلوا على الثانوية العامة هنا في مدارسنا ؟ ؟

إني أتساءل وإن كنت لا أصدق . أن الأخ الأستاذ فوزي عبد الظاهر وكيل وزارة التعليم العالي مايزال رهن استشارة وزير التعليم بوصفه المشرف على مكتب التنسيق . أكد لي في لقاء عاجل معه بمكتب وزير التعليم . أن شكوى بعض الطلبة غير صحيحة . وأن الحد الأدنى للمجموعات قد حدد بنسبة معينة من الطلبة المصريين الذين حصلوا على الثانوية العامة من الخارج . للقبول في كلياتنا الجامعية ومعاهدنا العالية . وأن كلا منهم سوف يعين بمجرد حضوره مع زملائه الطلبة المصريين هذا الناجحين بنفس المجموع وفي نفس اللحظة .

وأنا واثق أن هذا هو الكلام الصحيح . وسوف يؤكد ذلك المهندس الشرشابي .

□ □ □

وأتلقى عينات من رسائل القراء يؤيدون فيها آراء الجريدة الأخيرة بالمضاربات الفعلية . بعد أن أحد من

يوم الاثنين: نهاية المرحلة الأولى للقبول بالجامعات

سناء نواب الدهوى

عاد المهندس الكبير عثمان أحمد عثمان نائب الهندسة في اجتماع لجنة التنمية الشعبية للحزب الوطني مسئول تنفيذ هذا المشروع الضخم

■ هذه رسالة تلقيناها من طالبة فريد تأدرس موجه أول الفتحة بالشرقية حول الجامعة الأهلية يستهل رسالته بقوله

إذا كانت الجامعة الأهلية المزمعة تكرارا للجامعات القائمة مع اختلاف في نهاية العام. فلا كانت هذه الجامعة ولاقامت أصلا. وحسبنا استقراء الواقع. إذ وهو تمويل الدولة للجامعات القائمة فإنها تسير على سائل واحدة في عجز بين مستوى الكم والكيف في أعضاء هيئة التدريس إلى قصور في العامل والأجهزة والتجهيزات والمرافق. فإذا كان ذلك كذلك. فهل تريد الدولة أن نضيف إلى أعبائها القائمة عبئا آخر. وقائمة من الخريجين عاطلا إلى قائمة تمتلئ فعلا على حافة الهاوية الحقيقة جامعة أن الدولة تلتزم بتعيين كل متخرج في الجامعات ..

□□ إذا فما الخاطر بالأمر. أو العكس — فلا لاحظ في أنا سنجد أنفسنا بإزاء مرفقين بالنسبة للجامعة الأهلية. أحدهما أن تنشأ أو تعيش هذه الجامعة عالة على الدولة وتمويل منها وتضعين في المقام الأول من الاعتبار أن الهيئات الشعبية عاجزة عن تمويل مثل هذا المشروع الضخم جامعة أنه بسبيلها تحقق امتيازات جامعة لفئة خاصة من أصحاب الأموال الطفي والفاخرين ترانسا وعظيما. فضلا عن أن رأس المال الخاص لن يقبل على الاستثمار في مشروع من هذا القبيل محفوف بالمخاطر. عائده بعيد المدى. وليس هكذا تكون الجامعة الخاصة أو الأهلية. والموقف الآخر أن تنشأ هذه الجامعة صحيحة الموارد المادية والبشرية. ومن هنا لن تحد الدولة مفرا من أن تمول إليها هذه الجامعة.

□□ وأنا معك في أن بعض جامعاتنا بها قصور في العامل والأجهزة والتجهيزات والمرافق ولكن هذا الوصف لايمكن أن يوجد على إطلاقه. فأغلب جامعاتنا وأحدثها استكملت أجهزتها ومعاملها ومرافقها تماما. حتى جامعاتنا الإقليمية أصبحت تضارع الجامعات القديمة وأعظم وأت تعيش الآن في الشرقية. ان جامعة الزقازيق يمكن أن تتحدى أية جامعة في مصر وخارج مصر. عالميا من الدورات ومعامل ومدرجات وصالات للدرس. ولكنك تزورها مرة واحدة. ومكتب الدكتور حلمة عويضة رئيس الجامعة مفتوح دائما لمن يريد أن يقوم بحولة في مرافق الجامعة في أي وقت أرجوك ان تتصل بزيارة جامعة الزقازيق ثم احكم بعد ذلك على جامعاتنا. وقريبة منك أيضا جامعة قناة السويس وجامعة المنصورة. لا لا أذهب إلى هناك لترى بنفسك كيف قامت هاتان الجامعتان. وماهو دورها الآن في خدمة محيط محافظتي الدقهلية والقناة ومياه الخيبة إذا. اتركك من أن قيام جامعة أهلية جديدة على غرار جامعاتنا الحالية قليل مردود وبيلغه الكثير من الأدلة إذا في انتظار رأيك بعد أن ترى بنفسك. وأنا لست معهم بشأن أن مدارس اللغات تعالى في مصروفاتها أيضا من قلة الدارس يعالى لأن أغلب مدرسيها استبعادها قد تركوها بعد أن عرض عليهم عشرة أضعاف مرتباتهم وأن مصاريف أغلب هذه المدارس . وهي معدودة لاتتجاوز خمسين جنيها . وهو المبلغ الذي حددته وزارة التربية والتعليم نفسها لمصاريف مدارس اللغات رغبة الخمسين التي أنشأتها في ابتداء من العام الماضي

وبخصوص حلم الدارس حول الجامعة الأهلية فإنها إنما لاتدفع هنا يدفع بقوله أصحاب المنظمات الدبلوماسية المسرحة مثل هذا لكافأ الفرض . أو ماتص عليه دستور الدولة من نهاية التعليم في جميع مراحله لاندفع هنا بهذا الدفع أو ذاك . ولاتخذ من هذه القضية أو تلك حجة تتذرع بها لنفي فكرة الجامعة الأهلية ذات المصروفات . ذلك أن مايدعيه البعض تحت شعار تكافؤ الفرص يدحضه واقع الحالة جامعة أن جامعاتنا تستثني من شروط المجموع ١٣ قلة عدد الالتحاق بالجامعات يتراوح مابين ١٢ و ١٥ من جملة المقبولين. فأين إذن تكافؤ الفرص في ظل هذا القفص من الاستثناءات أيا مايقص عليه دستور الدولة من نهاية التعليم. فهذا النص لابعد أن يكون حديثا تحت الماء. وحسبنا مدفقة الدروس الخصوصية من الانتشار حتى الخامس

من هنا لابد أن تكون الجامعة الأهلية مسيح وحدد مكانا ومضمونا ونطاقا وسقفا وتمويلا

□ من حيث الانشاء. يقترح أن تنشأ على أرض سيناء باعتبارها تمثل حوالي ثلث مساحة مصر. مع إقامة جميع المرافق واللوازم اللازمة لسكن الأساتذة والطلبة ويسر المواصلات إليها. ويقترح تسميتها باسم (جامعة أكتوبر) نسبة إلى النصر العظيم الذي وقع على أرض سيناء في أكتوبر ١٩٧٣. ولا مانع من أن تتبرع الدولة بالأرض

□ من حيث التمويل. يتعين أن تنشأ وتستمر بتمويل ودعم من الدول العربية والأفريقية فضلا عن المنظمات الدولية. ومن يريد متوسط دخله في مصر على عشرة آلاف جنيه سنويا فضلا عن الرسوم الدراسية والمصروفات في مثل الكلفة الحقيقية للطالب

□ من حيث أعضاء هيئة التدريس. يختارون بدقة شديدة من مختلف الجامعات العربية والأفريقية إلى جانب الاستعانة بعض الأساتذة الأجانب المشهود لهم دوليا بالامتياز والأصالة العلمية خاصة إذا وضعنا في الحسبان الأول من الاعتبار أن هذه الجامعة إنما تنشأ أصلا لاستقطاب الوافدين من دول أوربيا وأمريكا

□ من حيث نظام القبول. يلحق بالجامعة الأهلية الطلبة الوافدون إلى جانب الطلبة المصريين الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات الفنية المتوسطة الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بالجامعات الرسمية مع اشتراط حد أدنى لمجموع الدرجات يقل بطبيعة الحال عن الحد الأدنى للقبول بالجامعات الرسمية

□ من حيث المقررات والمناهج الدراسية. ينبغي أن تستهدف إعداد جيل متميز من الخبراء والأخصائيين القادرين على تحسين البيئة وتحقيق أقصى استثمار مواردها. وتكون أرض سيناء - ماتحتها ومافوقها - هي المعمل الذي تمارس فيه الأساتذة والطلبة الخبرة العلمية في دراسة العلوم الخاصة غير التقليدية في كل تخصص

□□ وأنا أعتقد أن ليس من المعقول ولامن المقبول أن تنشأ الجامعة الأهلية عالة على الدولة لأن الهيئات الشعبية كما يقول موجه الفلسفة بالشرقية عاجزة عن تمويل مثل هذا المشروع الضخم. وليس صحيحا كما يدعي أن قيام الجامعة الأهلية سوف تحقق امتيازات خاصة لفئة خاصة من أصحاب الامتياز الطبقي.

والذي يتبنى مشروع قيام الجامعة الأهلية هذا مرة هو المهندس الكبير عثمان أحمد عثمان. ولاشك أن هذا الرجل قد نجح بشكل منقطع النظير في كل مشروع قام به.

والجامعة الأهلية لن تقوم ارتجالا أو بمجرد عاطفة ولكن بكل تأكيد لم يعلن المهندس عثمان أحمد عثمان عن تبنيه لفكرة قيامها في اجتماع لجنة التنمية الشعبية للحزب الوطني. إلا بعد أن كان قد درسه من جميع زواياه وتواجهه. لقد بين هذا الصرح الاقتصادي الكبير - عثمان أحمد عثمان - عندما لايتكلم ولايبدل رأيه في هذا المشروع لا من قريب ولا من بعيد سنوات طويلة. وفجأة أعلن رأيه بكل هدوء وحزم. أن الأوان لأن يبدأ الحزب مشروع إنشاء الجامعة الأهلية ولابد أن يقوم الجامعة من العام الجديد.. إذن فالمهندس الكبير قد خطط ودرس كعادته دائما ولاشك أنه سوف ينجح بإذن الله. فهو رجل مخلص وصاحب رؤية اقتصادية صحيحة ووراءه رصيد عمراني واجتماعي وميداني بعض كل أرض مصر وأغلب الدول العربية والأفريقية

□□□ إذن في النهاية. أيدي موجه الفلسفة بالشرقية في أن الجامعة الأهلية أصبحت ضرورة قومية. وتمكن أن تصبح نواة إشعاع حضاري ليس فقط بالنسبة لمصر والدول العربية بل لكل أوربيا وأمريكا. سوف تصبح الجامعة الأهلية مركزا لإعداد صفوة الخبراء الذين تحتاج إليهم خطط التنمية في مصر والوطن العربي والدول الأفريقية والآسيوية

إذا سنشر كل رد موضوعي حول الجامعة الأهلية. إنا نريد جامعة جديدة متميزة تساهم مع باقي جامعاتنا المصرية الأثنى عشرة في تثقيف الجيل المصري والعربي، وتنشئه على حب الوطن والدين والروح والعقيدة والإيمان

وكل سنة وأنت طيب

▼ بعض الطالبات يواصلن الزاد القول قبل أن يتقدمن بطلباتهن إلى مكتب التنسيق